

الفائق في غريب الحديث

- والمعنى : صُدُّوْهُمُ مصاحفهم أى يحفظون القرآن عن طَهْر قلوبهم وكان أهلُ الكتاب إنما يقرءون ناظرين ومن ثَمَّ افْتُتِنُوا بُعْزَيز فقالوا فيه الإفك العظيم حين حَفظ التوراة وأَمْلَاهَا عليهم عن طَهْر قلبه بعد ما دَرَسَتْ أيام بُخْت نَصْر . فُربانهم : دماؤهم أى هم أهل الملاحم يتقربون إلى الله بإِراقة دمائهم . على بن أبى طالب عليه السلام قال حين بَرَزَ لعمر بن عَبْدُود : أَوْخُجْ إِلَيْهِ فَأُشَامُّهُ قبل اللقاء . شَمَّ المشَامَّة . مُدَانَاةُ العدو والصَّيرورة بحيث يراك وتراه يقال : شاممناهم ثم ناوشناهم وهى مفاعلة من الشمَّ كَأَنَّكَ تَشُمُّ ما عنده ويَشُمُّ ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال : شامِمٌ فُلَانَا أى ذُقْه وانظر ما عنده .

شمر فى الحديث فى قصة عُوج بن عُنُق مع موسى عليه السلام : إن الهُدُهد جاء بالشَّـمَّـمَّـوْر فجاب الصخرة على قَدَرٍ رأس إبرة . هو اللماس . فعُوج من الانْشِمَار وهو المضى والنفوذ . والشامة فى سر . مُشْتَمَل فى ور . الشين مع النون النوى A قال ابن عباس : بَرَّتْ عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل يُصَلِّي فحلَّ شِنَاقَ الرِّقْرِية .

شنق يقال : شَنَقَ الرِّقْرِيةَ وأَشْنَقَهَا إذا أَوْكَاهُا ثم ربط طَرْفَ وَكائِها بَوَتَرٍ أو برأس عمود وهو الشَّـنَاق . وقد يكون الشَّـنَاق سيرا أو خيطاً غَيْرَ الوكاء وهو هاهنا